

شرح كتاب الفوائد (|) صفات أهل النار (|) لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين السلام عليكم ورحمة الله. ان الحمد - 00:00:00

لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:40

وصلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما - 00:01:00

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. آ فلا زلنا مع هذه الفائدة الاولى العظيمة - 00:01:20

اه من سورة قاف وقلت لك في اللقاء الفائت ان هذا الموضوع موضع تفصيل صفات اهل النار وتفصيل صفات اهل الجنة هذا قد لا تراه في القرآن كثيرا لا تراه في القرآن كثيرا لا سيما اهل النار. لا تراه كثيرا في القرآن انما تراه مجملا. لانه يكفيه ان يكون كافرا. فيدخل في - 00:01:40

فيه كل سوء وليس بعد الكفر ذنب. بخلاف تفصيل صفات المؤمنين وهيئة المؤمنين فهذا موضع من المواضع التي تشد يدك بحرزها. تشد فيه كويس خالص. هذا الموضوع. لزا اشتملت هذه السورة على هذه الفوائد الجمة العظيمة جدا - 00:02:10

في الحقيقة وقد تكلمت عن اول صفة لهذا الرجل الملقى الذي يقصف قصف الحطب ويلقى في جهنم نسال الله العافية فقال ابن القيم رحمه الله انه كفار لنعم الله احدها انه كفار لنعم الله وحقوقه - 00:02:30

كفار بدينه وتوحيده واسمائه وصفاته كفار برسله وملائكته كفار بكتبه لقائه. وقلنا ان هذا الترتيب من ابن القيم ليس فيه عبث. او ليس فيه آ كلام ممشر. يعني ابن القيم - 00:03:00

اكتب من هو الرجل اللي هو من اهل النار؟ فقال هذا رجل كفار بنعمة الله وتوحيده الكلام ده مرتب من هذا العالم الرصين قيم الكلام ده مرتب. هذا الرجل ابتداء اول بالاعتداد بنفسه. بقى شايف نفسه يعني - 00:03:20

فلما اعتد بنفسه حارب ربه فلم يقبل التوحيد؟ آ ما هو ما التوحيد الا الاستسلام مش كده ولا لأ؟ فبدأ هو بنفسه انا انقاد ورا الشرع ليه؟ زي ما فيه كلام انا طبعاً يعني آ يعني تنزهت بنفسه وبكم ان انا اتي - 00:03:40

ها هنا في هذا المجلس الطيب المبارك لاهل الحداثة والعلمانيون الذين يرفعون عقيرتهم على الله. ربنا مش عاجبه والشرع مش عاجبه ليه؟ اعتد بنفسه. وده تلاقيه منتشر الان كنا لسة زكرنا بالامس الحجامة فبنقول ان - 00:04:00

المانيا اطبقت على الحجامة الان. كادوا الرجل لا يصاب بالانفلونزا. الا ويعملوا له حجمة. ثم تجد هؤلاء الذين خرجوا في ركبهم بالامس القريب ويعظمونهم والى يوم الناس هذا من بني جلدتنا لما تقول له الحجامة يقول لك ايه التخلف ده! اصل النبي -

00:04:20

وسلم قال يقول لك لا طبيعة العرب حتى بعض العلماء يقول كده. او من ينسبون اليهم يقول طبيعة العرب بخلاف طبيعتنا الان.

فينبغي ان ينظر الى طبيعة كل انسان تهينة كل انسان. طب هذا كلام معلوم في اي دوا. مش فيه ادوية؟ الادوية الحالية. مش هو نفس الكلام بيقال فيها؟ يقول لك آآ يقول لك آآ محازير الاستعمال مش - [00:04:40](#)

النشرة كده طب انت بتقول لي الكلام ده ليه؟ هو الموضوع انه يرفع عقيرته على الله ورسوله. مرض دفين في واحنا قلنا ان اخطر شيء في القلوب انها دفينه ما بتبانش. وكلما استفحلت عظمت آآ او كلما استفحلت وعظمت - [00:05:00](#)

لا يزهر لا تزهر هيئتها. تلاقيه يختفي زيادة. كلما استفحل وعزم يختفي زيادة. لحد ما يفجأك شيء علاجه عسير. نسأل الله العافية. لزلك كانت دروس المحاسبة اللي في اول هذه الفائدة مهمة اوي. هتفضل ماشية معك طول ما احنا ماشيين - [00:05:20](#)

حنبنه عن فضل الايه؟ المحاسبة لما اتكلمنا في في الدرس قبل الفائت عن مسألة الغفلة وقلنا ان الغفلة ليه القلب غفل؟ لان الانسان لا يحاسب نفسه. فلهو شايف النقطة السودا لما لما جت عشان يتوب الى الله عز وجل منها - [00:05:40](#)

امسحها ولا هو عارف حاجة لا يحاسب نفسه. هي دي القضية. ولذلك تلاقي المسألة عندنا خف يعني الدين رق وشف وانت مش حاسس. ولا زلنا الى الان نظن اننا على الخير كله. وده خطأ في الحقيقة. هذا - [00:06:00](#)

رجل كفر بنعمة الله بدأ ينسبها لنفسه وقلنا ان اكبر مثال امام هذه الطائفة مين؟ قارون بعد ابليس طبعاً ده امام من الطائفة في كل حاجة. قارون لما تعلم طرفا من العلم زي ما بيقول ابن الجوزي فان البعض يقول ما جاء من الشريعة وقبله عقلي - [00:06:20](#)

صححته وما جاء من الشريعة فنبزه عقلي ضعفته. فقال ابن الجوزي يا مسكين يا مسكين ومن وهب هذا العقل الذي تصح به وتضاعفه. نسي زي ما قلنا بقى المرة اللي فاتت نسي انه كان مبدأه بصقة. نسي - [00:06:40](#)

فنظر الى الى هيئته. وقلنا ان الانسان ينبغي ان يفتقر الى الله عز وجل عشان يذكر نعمه يفتقر الى الله واحنا قطعنا فيها باب طويل انك تذكر مبدأك ومنشأك. كنت زمان ايه وانت لسة مولود سم وهبك السمع - [00:07:00](#)

والابصار والفائدة سبحانه وبحمده. طول ما انا ماشي انظر الى هذا ويرتكز هذا على اصلين عشان يحصل هذا الافتقار قلنا المرة اللي فاتت وقلنا ان ده درس في غاية الاهمية. فانا حاسس بعض الاخوة كده ببص لي كأن الكلام ده اول مرة اسمعه. ده درس في غاية الاهمية. ان - [00:07:20](#)

بيحدث الافتقار لان الافتقار دي صفتك يا عبد. يا عبد الله. صفة العبد ان يكون مفتقرا. عارف البواب اللي واقف على باب العمارة ده ممكن اطلع لو سمحت الدور الرابع طب بس استنى اما اتصل بهم. ما تقول لي اطلع مش انت البواب؟ انا لا املك شيئاً - [00:07:40](#)

يتصل بهم قالوا لي والله كمان ساعة مش انت البواب ما تطلعني دلوقتي انا لا املك شيئاً. طب قعدني جنبك على الدكة قدام الباب ما اقدرش. ليه مش بتاعتي. الافتقار ده هو اللي يدريك معنى العبودية اللي بيخليك تسلم صح. لان جوهر الاسلام ايه؟ الاستسلام - [00:08:00](#)

صحيح البخاري عن رفع ابن خديجة قال جاءني عمي شف الصحابة كانوا ايه بس ملمح كده ملمح يعني بين بيقول جاءني عمي فقال لي لقد منعنا النبي صلى الله عليه وسلم من امر - [00:08:20](#)

كان لنا فيه شيء. كنا بننتفع منه حاجة كده. فقال له رافع ابن خديج نعم وطاعة لله ورسوله من قبل ما يسمع وده ايه اللي منعنا ده؟ منعهم من كراء الارض. يعني ما تأجروش الارض. ليه ما تأجروش الارض؟ لانهم كانوا يأجرونها على الزرع على ما - [00:08:40](#)

ينبت على الاربعاء الجداول واطراف الارض. طب افرض مات؟ يبقى انا اشتغلت طول السنة وما خدتش حاجة. فلذلك منعهم النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اجاز بعد ذلك رأى الارض. الشاهد ان يشوف الصحابي قال له ايه؟ اصل النبي صلى الله عليه وسلم كان في حاجة كده يعني واسعة كويسة قوي معنا. وبعدين بصراحة النبي صلى الله عليه وسلم حرم علينا. قال نعم وطاعة - [00:09:00](#)

الله ورسوله. اي حاجة يقولها حاضر. وازن انا زكرت لك مش عارف هنا ولا زكرته عندنا ولا ايه. المرأة اللي هي اللي ارسل اليها آآ النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه آآ جليبيب. رح تزوج ما فيش حد عايز - [00:09:20](#)

وزني كان دميم الخلقة. قال اذهب الى بني فلان فذهب اليهم قال ان رسول الله ارسلني اليكم لخطبة ابنته. هذا اسر صححه الشيخ الشيخ ابو صقر الحويني في اول المنيحة. في المقدمة. ان رسول الله ارسلني اليكم - [00:09:40](#)

فقالوا له نعم وقرة عين. رسول الله هيتجوز بنتنا يبقى قال ليس له. انما لي انا اللي جاي اخطب قالوا اذا نستأمر المرأة نقول لبنتنا بس. فقد نمى اليها الحديس رغما عنها وهي ماشية كده في الشقة ولا حاجة طلع الكلام وصل لها - [00:10:00](#)

فلما حدس ذلك قالت لهم من خلف الستر يرسله رسول الله وتستأمروني اي سماء تظلني واي ارض تقلني؟ ان انا استأمرت في امر رسول الله. ما ينفعش لا يمكن شوف الفرق بقى الفارق الشاسع لما نقول لها البسي الحجاب تقول بس اما اقتنع الاول. طب خدي الادلة اهي اقتنعت؟ لا اصل الادلة دي فيها نزر والشيخ فلان بيقول - [00:10:20](#)

شف الجدل والللج. انما زمان قال يبقى خلاص بس ده دميم جدا وانت حلوة قوي. كان يضرب بها المسل بجمالها في في البلد ابداء. فاحرز الله لها الدنيا والاخرة. شف الطاعة ومن يتق الله يجعل - [00:10:50](#)

انه مخرجنا ومش بس كده ويرزقه من حيث لا يحتسب. قالت اتزوجه واتوكل على الله فلما كان يوم البناء سمع الرجل صوت المنادي حي على الجهاد. فانطلق بالمال وراح مشتري سلاح وخرج - [00:11:10](#)

ليقاتل ولا زواج ولا غيره. قوم كانت قلوبهم تطوف تحت العرش. ما كانش في قلب عنده في محجره ابداء وده اللي فضل بقى قال لو انفق احدهم لو انفق احدهم مسل احد زهبا ما بلغ ايه؟ مد احدهم ولا نصيفا. عشان قلبك ما كانش زي قلبه - [00:11:30](#)

ولا يمكن هيبقى قلبك زي قلبه ابداء. ابداء. اياأس. لا يمكن لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. ما حدش يعرف اللي بيقول لك من عرف جمال يوسف ابن القيم بيقول - [00:11:50](#)

من عرف جمال يوسف عذر يعقوب على زهاب عينه. ما تعرفش فانطلق الرجل واشترى قال النبي تفقدون احدا؟ قالوا لا. قال لكنني افقد اخي جليبيب. ده انا فاكركه قوي. والصادق - [00:12:10](#)

يذكر في السماوات قبل الارض. فانطلق النبي يبس عنه فوجده مجددا يتشطح في دمايه بين سبعة. قتل سبعة طبعا من المشركين ووقع يتشطح في دمايه. مات قتلوه. استشهد. حي يعني عند الله - [00:12:30](#)

عز وجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ودموعه تتحضر. قتل سبعة وقتلوه. قتل سبعة وقتلوه. هو مني وانا منه هو مني وانا منك هو مني وانا منه. سم كانوا يلحدون له وهو يحمله على يده. عليه الصلاة والسلام. فضل شايله كده. وهم بيلحدوا له. حتى - [00:12:50](#)

انزله في حفرة قال اللهم اني امسيت عنه راض فارض عنه. الاستسلام المرأة تزوجت ما دخلش لا زالت بكر اهي واحرزت الدنيا والاخرة. بيجي لك منين الاستسلام؟ لما تبقى عبد. اللج والنقاش والكلام الكثير والمقالات والجرايد - [00:13:10](#)

قنات الفضائية كل اللي بيحصل ده لاننا ما حققنا العبودية وقالوا سمعنا واطعنا. الكلام ده في وداننا هنا هو واطعنا. يبدأ الانسان يبدأ يكفر بنعمة الله بقى امتي؟ لما يعتد بنفسه. لا انا بس انا شايف - [00:13:30](#)

اصل انا لو سمحت اول ما يبدأ انا دي تطلع في الموضوع يبدأ يعتد بنفسه فاذا اعتد بنفسه ورأى مواهبه بدأت النعم تتساقط من عنده. ما بقاش فيه استسلام في النعم. بدأ ينظر الى نفسي؟ اه انا اللي اتصنفت ده - [00:13:50](#)

وانا اللي كتبت المقال ده حتى والله يا اخواني انا يعني الكلام ده ما احبش اقله لانني لا اريد ان اشيع ما بنا من من سوء لان المفروض انتم ائمة الناس - [00:14:10](#)

فالمفروض ان يكون العلاج كده في شيه من لكن الانسان احيانا يجد هذا في بعض المحققين. وهو يرفع عقيرته على الائمة مختلفين. وهو يناقشهم تحس ان هو ابو من؟ انا عندي الطبعة بتاعة آآ ابن بتاعت الصيد الخاطر - [00:14:20](#)

الراجل اللي محققها عقدني من كسرة اعتراض على ابن الجوزي بغير وجه حق. وقاعد بس داخل فيه شمال. والراجل طبعا حقيقته صوفي يعني آآ قعد يناقش فيه ويخبط فيه ويعمل. يعني اذا ذكر شيه من من الشطحات هو ابن الجوزي نفسه كان - [00:14:40](#)

ينصر هؤلاء ويذكر كرامات لهم ويذكر لكن اذا شطحوها بينقد. فكان هو يرد عليه. الرد عليه سيء جدا. لحد ما وقع في موقع تلاقيه يقول لك الكلام اخزه عن ابن مفلح بنصه وفصه. شف بقى وقع ازاي - [00:15:00](#)

هو الكبر كده الكبر يسقطك هياتي دلوقتي من كلام عمر رضي الله عنه يقول ان المتكبر يصير بين الناس يظن في نفسه انه شيه وهو

بين الناس اقذر من خنزير - 00:15:20

بس هو في عينه كبير. فضل يتكلم يتكلم ويتنطط كده في الكتاب من اوله لاخره لحد ما قال اخز عن ابن مفلح وقعت يا سيدي لان ابن الجوز اكبر من ابن مفلح بميت سنة. شف بقى الفرق بينهم قد ايه؟ يبقى مين اللي خذ عن الثاني؟ سقط اهو وقع اهو -

00:15:30

هزا تراه في اوساطنا بيننا. الكبر ده اصله دقيق زي ما باقول لك مرض القلب دقيق فكنا نحتاج الى الافتقار وتكلمنا في الافتقار في

المجلس الفائت وقلنا انه يتكى على ركنين ان يعرف العبد ربه وان يعرف العبد - 00:15:50

نفسه. فاذا عرفت ربك بالغنى تعرف نفسك بالفقر. واذا عرفت بالعزيز تعرف نفسك بالزلل اهو كده هعرف ازاى الكلام ده؟ يعني هفضل انا اقول كده؟ والله يا رب الله عزيز وانا ذليل. لأ. قلت لك ساعة ما ضربنا المسال قلت وانت بتربط المسمار والمفك قرص على ايدك -

00:16:10

طه واعصابك فكت تقول شفت لكن سيدي يمك السماوات والارض ان تزولا. تعرف ساعتها ضعفك وتعرف قوته سبحانه وبحمده.

تفضل ماشي في الدنيا تبسك في نفسك عن مواضع عبوديتك. والا حتضيع. لان الدنيا - 00:16:30

مواهبنا تنسب الينا بحكم الاسباب. يعني اما واحد دلوقتي وانا قاعد كده مش ممكن يقول لي والله انت بتتكلم عشان ربنا يوففك بالكلام ده ما يتقالش في كلامه. انما يتقال يقول لك ده انت والله قلت لنا النهاردة كلمتين كويسين اوي. هذا الكلام اللي بيقال -

00:16:50

المواهب ان لم تتعاهد نفسك على ان تنسبها لله عز وجل هتفاجأ بانك صدقت في نفسك ان انا انا صاحب المواهب دي. زي ما قال

الاول قارون قال انما اوتيته على علم عد. انت ما حدش اداني حاجة. ولا حد علمني حاجة ولا ده انا - 00:17:10

من عندي من كيبي اول ما حصل كده حصل له ايه؟ كان اماما من ائمة اهل النار لانه نازع الله عز وجل في ربوع العظمة ازاره

والكبرياء رداؤه فمن ينازعني فيهما عزبته - 00:17:30

اللي هيقرّب ناحية صفة من صفاته واحنا قلنا المرة اللي فاتت ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو خير الناس مطلقا الناس مطلقا

واتقى الناس مطلقا واعظم الناس مطلقا فجرحوه يوم احد فسلت - 00:17:50

ماء ونظر في يده وقال كيف يفلح قوم وهو مجروح في يوم احد طلحة بن عبيد الله بيقول انا شلت النبي من شدة تعبته وارهاقه.

المغفر الحديد اتطبق في دماغه. تحت عينيه اتفتحو الحلقات دخلت تحت عينيه في المكان الرقيق دهوه. دخلت تحت - 00:18:10

اللي لو انت اتخبطت فيه لو واحد خبطك بونية فيه يتفتح. لرقة الجلد وقرب العظم. ده دخلت حلقات حديد في الحتة دي. في عليه

الصلاة والسلام. سنته اتكسرت. وشه اتجرح سقط في حفرة. ابي عامر الفاسق. كان مشكلة كبيرة - 00:18:30

ولكأني بالسماء ترتج والملائكة على مصفها نريد ان نثار لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. صح ولا لأ؟ ومع ذلك ومع ذلك قال كيف

يفلح قوم شجوا وجه نبينهم؟ فنزل جبريل من ساعته بقول الله - 00:18:50

عز وجل ليس لك من الامر شيء. اوعى تتكلم في حاجة زي كده تاني. ده امر يخصني انا ليس لك من الامر شيء. يضلون يرجعون ده

امر ان عليك الا البلاغ - 00:19:10

شغلك انك تبلغ بس وهو احب الناس اليه مطلقا. فما بالك بمثلي ومثلك! لو حب كده يعمل فيها بقى يعني يطلع من فلذلك هؤلاء كانت

هزه هي الصفة البارزة مش كده يا اخوانا؟ انا اوصي نفسي واياكم والله بهزا الامر ان يداوم المرء التفكير - 00:19:30

في نفسه على مواضع العبودية. اللي هي مواضع العبودية اللي هي مواضع ايه؟ الافتقار. الافتقار وانت مش لاقى تجدها اللزة.

اصل انت اصلا عبد. حتمسل ان انت مش عبد هتلاقي نفسك متكرر - 00:19:50

لكن لو انت عشت في دورك في هيئتك فيما جعله الله عز وجل من مواهبك عندها هتلاقي نفسك ايه؟ انا اذكر يعني انا اه جربت ذلك

في موضع ما كانش يخطر لي على بال ابداء. الواحد كان عنده برد - 00:20:10

ومريض وبعدين جاء الوقت في في القيام فقمتم شيئا وبعدين تعبت تمرها خالص كادر فجيت عند الوتر فصليته جالسا. ركعة واحدة

بس. صليتها وانا قاعد سقعان بقى انتم عارفين طبعاً البرد ربنا يعافينا واياكم لما يكون بقى ايه بييجي في الساعة كده الواحد يبقى سقعان كده. فحاطط الشال وانا في بيتنا حاطط الشال - 00:20:30

فلما صليت قلت هذا الوضع اللي هو الواحد مريض كده يدعو بقى. ما يعديش الوتر ده من غير دعاء كده شف بقى الواحد كان شكله ايه قاعد مش قادر اقف مش قادر اقف. ولا حتى ركعة وقل هو الله احد ما قدرش قادر. فقاعد على المقرض كده -

00:21:00

وام سقعان فكمشان في نفسي كده وابد يدي للدعاء. فاحسست بالانكسار ويا للذة هذا الانكسار كان احسن من كل الصلاة اللي في حياتي؟ يقول لأ. الركعة دي. مش الركعة دي؟ اللحزة دي. وانت قاعد منكسر كده. قلت الانسان لو يفكر بس ويدخل - 00:21:20

الله دايم بالانكسار ده تدخل في الصلاة وانت كده منكسر لوجدت شيئاً. وتجد اشياء فعلاً. لما خبيب ابن عدي اي واحد هيتقتل حاطين رقبتة ويأنس بالله بركتين. ازاي؟ واحنا يعني معزرة وان كنت انا برضو مش عايز انقض - 00:21:40

لكن شف الدنيا خفت ازاي وخف المجلس والناس في الشارع خفوا وآآليه؟ عشان ايه عشان ايه؟ عدنا لزمان كسرى اذا استقبلناه ارتجفنا. خلاص؟ هتقعدها بقى في البيت وما حدش هيعاوب ناحية - 00:22:00

في الشارع ليه؟ ورجل معتز بدينه. خبيب بن عدي اروح هنقطعك. وكانوا يتمنوا ان هم يشوفوا واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لا سايبها بعد بدر. وغزوة بدر انت دوقتنا - 00:22:20

فيها المرار ما عادش لنا كبيرة الا وضربت عنقك. كل الكبار ماتوا. قالوا هنشوف حد من الصحابة هننتقم منه خرج في سرية هو وعاصم بن زيد بن الاقلح وماشيين راحوا قابضين عليهم شوية ناس من القبائل المجاورة - 00:22:40

وارسله بقى هو وزيد ابن الداسنة هدية لقريش. خده مش كنتم نفسكو في حد من خده واتنين اهم. تقوم تلاقي خبيب بن عدي ده راجل محكوم عليه بالاعدام ومش باعدام اعدام. ده اعدام مش مش هتروح هموتك كده خبطة وتموت وانتبهنا لأ - 00:23:00

ده انا حانتقم منك. عارف يعني ايه حانتقم منك؟ فما اعرفش ممكن يقطعوني حطة حطة. ممكن يخرموا لي عينيا مسلاً. يعني هيعملوا معي انا متوقع انما خبيب ابن عدية ما يفكرش خالص خالص. خطوه في بيت امرأة حتى يأتي الحل - 00:23:20

فبينما المرأة في عمل بيتها وهو قاعد بالقيود في ايده. بينما هي في عمل بيتها بصت لقت الصبي صغير دخل عليه الاوضة. فقالت ده خلاص بقى آآ ما خدتش بالها. ومعه الشفرة - 00:23:40

مع الموس ما خدتش بالها واستنتها في عمل البيت لحد ما فوجئت يا نهار ابيض الطفل الصغير دخل عند الاسير فانطلقت مهرولة طويلة بصت لقت خبيب ابن عديم قعده على حجره وقعد يهشكه ويدلعه. وهو محكوم عليه بالاعدام. بيلعب مع الطفل. فنظرت اليه فقال ما لك - 00:24:00

مالك مدهوشة كده ليه؟ فقالت دخل الغلام ومعه الشفرة فظننتك قاتله. قلت انت هموته مرة كانوا بيتكلموا مع الراجل عشاوي وبيقولوا له انت قال انا لا يمكن ابدًا اقرب من واحد محكوم عليه بالاعدام يقول لي طب - 00:24:20

تعالى بس عايز اقبلك قبل ما ما تعدمني يقول لك ما اقربش منه ابدًا. ليه؟ قال حصلت حوادث تقرب منه يروح عضك يروح ضاربك لانه بيبقى راجل ميت فعايز اعلم اي حاجة في اي حد. فلا يمكن اقرب منه ابدًا. هل رأى العالم امة تستقبل الموت بهذه الاريحية قبلنا - 00:24:40

اقرأوا التاريخ شوفوا حد استقبل الموت قبلنا بالشكل ده ولا لأ؟ الدين فنظر اليها خبيب وقال لا انما وقت لنا رسول الله اربعين يوما في حلق العانة وقد مكثت عندكم اكسر - 00:25:00

من ذلك تخيل بقى محكوم عليه بالاعدام وبيفكر بقى ننتف شعر الابط ونحلق العانة عشان النبي قال لنا كده ودي سنة انت متخيل الهدوء ده فلما انطلقوا به الى الحل بعض اهل السير بيقولوا هم ماشيين كانوا بيقطعوه. يعني هم - 00:25:20

انا عايزك تتخيل كده تخيل لان سعيد بن زيد سعيد بن عامر الجمحي رضي الله عنه كان بعد ما اسلم شافه وهو صغير. وهو لا زال الكفر اصلاً بعد كده كان لما بيفتكر خبيبي بيغمى عليه. لما بيفتكر خبيبي كان يغشى عليه. وكان الناس يشتكون لعمر من ذلك. يقول له

رونا سعيد بن زيد وهو قاعد كده بيحكم بينا ليه اغمى عليه. ماشيين بسعيد بن زيد وطالعين في محفل كبير فيه الرجال والنساء والاطفال والصبيان وده واحد ماشي تخيل كده توقع انت يروح واحد مطلع السيف وطاح خبطه خبطة فترى الدماء الداخلية الدم الثقيل ده نازل يهطل على الارض - 00:26:00

ماشي كالعود السميري اذا عدله مسقفوه زي الحديدية دي كده. ولا فيه حاجة خالص. حنقتك قال اصلي ركعتين. هم الركعتين دول يعني يعني هم ايه الركعتين دول؟ هيعملوا لك ايه؟ الركعتين دولت يهيجون - 00:26:20
عنده الانس. حتى انه قال لهم والله لولا تقولوا جزع من الموت لاطلت فيهما. ده انا اول اول بس نقول الله اكبر وادخل على الله يبقى نفسي اطول. ثاني. ده ليه؟ لانه دخل على الله عبد - 00:26:40

انما انت بتدخل في الصلاة وانت برضه المسألة مش عندك الافتقار مش عندك مش كده. داخل حاسس انك مش داخل بالمنة على الله. حد فينا الان بعد صلاة المغرب حدس نفسه ان الله لا يقبل منه هذه الصلاة؟ حد وهو بيقول استغفر الله قالها بدمع عينه وهو بيقول استغفر الله كده لقي نفسه قشعر اي والله - 00:27:00

استغفر الله من الصلاة دي. معقولة اعرض على ربنا الصلاة دي! تطلع للملك! مش ممكن! اكيد يدور في خلجات بعضنا الان. هو استغفر ربنا منها ليه ما لناش برة قاعدين اهو يشربوا مخدرات هو ده بقى عدم الافتقار. هو ده الكبر بقى. فالشاهد ايها - 00:27:20
الاخوة هو هذه هي سمة العبد. سمة العبد ان يكون مفتقرا فيعرف ربه بالكمال التام ويعرف نفسه بالنقص التام ومن استراب في ذلك فلا ينسى ان ينظر الى الطفل الجميل. هو كان زيك بالزبط كده. وقال ابن - 00:27:40

الكلام ده وزكرناه على مسامعكم في اللقاء الفائت. طفل الجنين كان نازل لا عنده سن ولا ولا عين ولا حاجة خالص. سم اسدى الله عز وجل اليه هذا المعروف لمازا اعتد الانسان لما اعتد الانسان بنفسه خد بالك دي زلمات بعضها فوق بعض اهي. اول ما اعتد بنفسه -

00:28:00

تكبر بقى شايف ما هو ايه هو الكبر انك تشوف نفسك ايه هو التواضع انك ما تشوف نفسك. فاول ما شاف نفسه اتكبر فبدأ يعارض بعض الشرائع. يعترض شئ من الاعتراضات لحد ما بلغ الاعتراض الكلي - 00:28:20

تمكن منه الهوى تلاقي رابع سادس صفة له انه مشرك. بدأ يشرك بقى شرك آآ زاهر يعني. انما المسألة بتيجي خطوات كما هي عادة الشيطان. تكبر في اول ما دخله الكبر رفع عقيرته على الله. مش في كل الشريعة بس في بعض - 00:28:40

لما تيجي تكلم بعض العالمين يقول لك احنا احنا مسلمين يا عم. انتم هتكفرونا! طب امال ايه الموضوع! انا بس انا بس مش عايز ان الزكر مسل حز الانثيين. انا عايز - 00:29:00

البنات زي الولد ما هيش كماله عدد. مش كده ولا لأ؟ احنا بس عايزين آآ كل دي اعتراضات على الله ورسوله اعتراضات اعتراضات ما فيش تسليم. بدأ الكبر يدب في قلبه واحدة واحدة وهو غافل ما شافش. لان ما فيش ايه - 00:29:10

ما فيش محاسبة فما شفش فداخله الكبر. وان شئت ان تتمثل بهزا عايز؟ عايز تعرف المسألة دي بتخش ازاي في الالزام ممكن يحصل للانسان ازاي؟ انظر الى بني اسرائيل. بني اسرائيل الزين عالجهم موسى ايه؟ اشد المعالجة - 00:29:30

بدأ هذا الكبر والاعتداد بالنفس يدخل في نفوسهم. الاستسلام يقل. المنزومة دي كلها اتطربت عندهم. حينما دخل الكبر امتى؟ من زمان من ساعة ما قالوا لموسى على شفا البحر انا لمدركون. فاكربين - 00:29:50

اظهر الله عز وجل لهم التوحيد وربوبيته واياته في داخل البلد. وشافوا عون اللي كانوا بيقولوا الراحل ده الراحل ده ما فيش حاجة بتأسر فيه لا مرض ولا عيا ولا ما بيحصلش ما يمكن. ومع ذلك شافوا فرعون يرتجف من حي - 00:30:10

موسى قال ابن الجوزي كانت تأخذ الحجارة الكبيرة فتجعلها بين انيابها وتجرحها جرحا. تاكلها الحجر كده الحية وكان فرعون على كرسيه قد تضاعل يقول امطها يا موسى. ابعداها عني حتى قالوا كان هذا الرجل يدخل الخلاء في كل اربعين يوم مرة. ده عشان

تتخيل كان جسمه بقى جتته قد ايه ده - 00:30:30

الامعاء بتاعتنا دي بيقلولوا ستاشر متر باين. كانوا بيقلولوا لنا زمان في المدرسة ستاشر متر على ما الاكل يتهضم ويمشي فيها ويمتص اللي احنا عاوزينه وننزل في خلال اربع ساعات او ست ساعات. من اربعة لست ساعات. ده بقى لما يكون كل اربعين يوم يبقى معه قد ايه - [00:31:00](#)

عشرين كيلو ولا حاجة. يبقى جسمه بقى قد ايه؟ حاجة كده آآ صعبة خالص. ومع ذلك لما رأى هذه الحية قالوا كان يدخل الخلاء في كل اه اه في كل يوم اربعين مرة. جا له اسهال. اه طبعاً منزر مرعب. منزر مخيف - [00:31:20](#)

شفتم يا بني اسرائيل؟ ما هو بني اسرائيل دول كانوا رايعين حتى يا جدع لو هم رايعين بتاع المناظرة وهما رايعين المناظرة بين السحرة وبين فرعون قالوا ايه؟ قالوا لعلنا نتبع السحرة. الله! طب ما تقول لعلنا نتبع الفائز - [00:31:40](#)

بلاش يبقى عندك انحياز لموسى حتى يعني. وان كان هذا قدح في توحيدك. قل لعلنا نتبع الفائز. انما قال لعلنا نتبع السحرة رأوا التوحيد رأوا الايات بعين رؤوسهم ثم وقفوا لكن لا زال الكبر يدخل فيهم. لا زال الاعتداد بالنفس - [00:32:00](#)

اصل ده مرض خفي. خفي ما يمسكوش الا اللي قائم على محاسبة نفسه. زي ما هاورى لك بقى في التواضع الصحابة عملوا ايه. عملوا ايه؟ كان اول ما يحس اول ما يشم ان الذين اتقوا اذا ايه؟ مسهم لمسهم وهو بيلف. مسهم طائف. يقوم يشعر يحس ده القلب الحي بقى يفوق - [00:32:20](#)

على طول بسرعة. ثم تغفل لهم الكفر الكبر حتى واجهه موسى. وقالوا اوزين من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. عملت لنا ايه يعني؟ والواحد فيهم ما رجعتش. انا قلت لك قبل كده وانا بتأمل الحديث بتاع الراجل ذو - [00:32:40](#)

صراط التيمي اللي قال للنبي اعدل. باقول ايه يعني البعيد وهو قايم من مكانه. وهو ماشي رايع للنبي ما حاسبش مع انه كان في عبادة في القمة. لكن ما حاسبش نفسه وهو رايع يقول انا هقول له ايه؟ ما يمكن انا اللي غلطان. هل النبي يقال له ذلك؟ معقول يتقال له كده - [00:33:00](#)

ما حاسبش نفسه ولا نزر عمي. لانه يرى انه على الصواب مطلقاً. وده تراه الان تبين له الدالة من طأطأ لسلام عليكم. ومع بس برضو بس برضو ايه؟ اهو كده. هو ايه اللي كده؟ الدالة بين يديك. ومع ذلك لا زال ده كبر - [00:33:20](#)

لما مشي ابو عبد الله البوشنجي ابو عبدالله البوشنجي ده الشيخ ابن خزيمة كان ابن خزيمة يحط رجله يجيب يحطها له في في المداس بتاع الفرس كده. وكان يقول ابن خزيمة والله لولا شدة البوشنجي في الحديث - [00:33:40](#)

كان بيحدثنا كده بالكاد ما خرجت من مصر. ما كنتش رحت لاي عالم تاني. احتفلت بالراجل ده بس. وهو ماشي في جنازة واحد بيقول له مسألة فقال الرجل فيها بقوله قال لكن المسألة فيها دليل. ازاى؟ قال حدثنا فلان عن فلان وساق له سنداً صحيحاً - [00:34:00](#)

دليل يعارض قوله. فقال الرجل بين الناس امام. قال اذا ارجع عن قولي ولان اكون زنيا في الحق احب الي من ان اكون رأساً في الباطل فزهبت مثلاً. فبنو اسرائيل اعترضوا على موسى مش ده اول اعتراض عند البحر - [00:34:20](#)

قالوا انا لمدركون عشان كده موسى غسل ايديه منهم صح؟ قال كلا ان معي ربي. مش معكم انتم معي انا. لان انا الذي توكلت عليه حق التوكل. انتم لآ. عدوا من البحر البعداء. وشافوا بقى العملية العلماء - [00:34:40](#)

يقولون ارتفع الموج حتى صار كالجبل ثم رأى الله منهم انهم قد استوحشوا. ما هو ده موقف لما تقعد تتخيله كده مرعب وانت ماشي كده والبحر قاعد يتلاطم حوايك وجبل بحر يعني آآ جبل مية وانت ماشي تحت ماشي. فاراد الله ان يؤنسهم ففتح لهم - [00:35:00](#)

نوافز شف الحليم فتح لهم شبابيك اقوم انا معدي كده ارواح معدي على الواد هيسم ازيك يا لا يا هيثم ماشيين جنب بعض بقى عشان يأنس الانسان بغيره. ما هو فتح لهم شبابيك كده. بصي عن يمينك تلاقي الناس اللي ماشيين جنبك من هنا وعن شمالك لان على ما يعدوا بقى البحر الاحمر كله ده. مش كده؟ فانسهم الله - [00:35:20](#)

اول ما طلعلوا لقوا ناس بيعبدوا صنم فقالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. عشان كده يا اخوانا الكبر لا يأتي الا بالمادة ما يعرفش غيب. الكبر ما يعرفش غيب. اول ما الانسان يتكبر ويعتد بنفسه تجيب له بقى الدالة. يوم القيامة وفيه ملائكة عند الله لا لا - [00:35:40](#)

ما فيش ملايكة ولا حاجة. ليه؟ ولا شفت حاجة؟ طب ما انت مش لازم تشوف. لان انت عندك قدرات معينة. لا لا لا لازم اشوف. الكبر الاتي الا بالمادية والتواضع يأتي بالايه - [00:36:00](#)

بالايمان بالغيب. يخليك ان تعبد الله كانك تراه. مش ده اول باب لبني اسرائيل لما قتلوا الراجل عندهم واحنا بنقول ان القرآن ما بيحكينا قصة السلفين كده يعني ده بيحكيا لك عشان انت هتتعز. لقد كان في قصصهم عبرة. جاءوا عند البقرة - [00:36:10](#)

لا زالت اللجاجة وسوء الادب. لونها ايه؟ هيئتها ايه هو انا باكلمك على على بقرة من العالم الفضاء؟ بقرة من اللي انت شفتها بعينك وما شفتش بقرة قبل كده؟ ان الله يأمركم ان تزبحوا بقرة. اي بقرة - [00:36:40](#)

قال ابن عباس فلو اتوا باي بقرة لاجزأتهم. لكن اللجاجة. فلا زالوا يتلججون ويعسر الله عليهم. وخذ بالك بقى صفات اليهود التي بينها الله في القرآن. صفات بني اسرائيل التي زهرت في القرآن دي تأتي للانسان عند اول - [00:37:00](#)

في التوحيد. اول ما التوحيد عندك يبدأ يتهز. تبدأ تأخذ من صفاتهم على طول. ايه الدليل بقى على كده؟ عشان ما تقولش الكلام ده كده يعني ايه الدليل؟ فائدة عظيمة جدا للقاسمي رحمه الله. جمال الدين المحدث سيد الشام - [00:37:20](#)

الشيخ احمد شاكرو. رحمهم الله. بيقول القسيم انا قلت لك ابقى هات تفسير القاسمي. مهم. بيقول ترسمي ايه في قول الله عز وجل في اول سورة ال عمران؟ الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. صح؟ نزل عليك الكتاب بالحق - [00:37:40](#)

مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة الكتاب اللي في الاولاني ده ايه؟ ازي عليك الكتاب بالحق انه كتاب ده القرآن مش كده خد بالك من دي. القرآن اهو الذكر في الاول. من قبل وبعدين ذكر التوراة والانجيل اهو. من قبل هدى للناس - [00:38:00](#)

مصر ونزل الفرقان. طب الفرقان ده ايه؟ القرآن برضو. خدوا بالك بس ان الفائدة دي مهمة يا اخوانا جدا. الفرقان هو القرآن والكتاب هو القرآن. طب لما يكرر الله عز - [00:38:20](#)

وجل ذكر القرآن. بيقولوا مرتين ليه؟ خد بالك بقى ذكره مرة باسمه وذكره مرة بوصفه. لان الفرقان ده وصف للقرآن ولا اسم القرآن؟ وصف للقرآن. وصف. خد بالك من دي. قال القاسمي رحمه الله ما فحواه؟ انما - [00:38:40](#)

ذكر الله عز وجل هذا الوصف بعينه. الفرقان اللي بيفرق يعني. بعينه بعد ذكر التوراة والانجيل لان اهل الكتاب قد تلاعبوا بالتوحيد فكان ضلالهم ظاهر. فجاء القرآن فاصل التوحيد فما دامت امة محمد قائمة على هذا الفرقان اللي هو التوحيد. قائمة على هذا الفرقان - [00:39:00](#)

هي تباين اليهود والنصارى. فاذا تلاعبت بالتوحيد شاكلت اليهود والنصارى. بقى عندنا صفات من صفات بني اسرائيل ولا لأ؟ بقى عندنا. فعندنا. ولتجدنهم احرص الناس على اي حياة. اي حاجة. واديك زي ما انت شايف كده. يطلع عشان خاطر يقاتل يقول لك انا هاعمل الرصاص - [00:39:30](#)

اربع تيام اكون مخلي غزة دي ما فيهاش حاجة خالص. ده راح وخابطينه على دماغه. طب انا شخصا اقبل الصلح بس بشرط الدولتين بقى صح ولا لأ مش ده حصل مش نزلنا له بقى طب ممكن لو سمحت تقبل الدولتين لا لا يمكن احنا زكرنا قتيبة ابن مسلم راح لملك الصين - [00:40:00](#)

قال ايه؟ ما هو الكفر ملة واحدة كلام واحد. شفت في الخطبة؟ قلت لك انا قال له ايه يعني الخطبة دي كان بودي كده ان احنا ناخذها درس عشان نشرحها - [00:40:20](#)

لا سيما كلام كتيبة عشان نعرفك ان الاصل هو التوحيد. ده الاصل. راح ملك الصين قال لهبيرة ابن المشمر انتم فاكرين قال له اني لاعلم ان صاحبك حريص. مش لاقى حاجة ده - [00:40:30](#)

ومع ذلك فانه معوز للجند ما عهوش حد يا سيدي انتم معكم هو ده جيش دكم ده؟ فارجع اليه والا ارسلت اليك من يهلك ويهلكك. اهي دي النبرة الاولى اهي احنا قاعدين في خلال خمس دقائق بس الراجل ده بقى - [00:40:50](#)

شين والكفر كله كده. وقلنا الكلام ده في القادسية مع ازدجرت. وقلنا الكلام دوت مع هرقل الروم. هم كده كله كده فقال له هبيرة بن المشمرج كيف يكون قليل العدد؟ كيف يكون قليل العدد؟ من اول جنده عندك - [00:41:10](#)

واخره في منابت الزيتون. اوله عندك هنا في الصين واخره في فلسطين. كيف يكون قليل العدد؟ وكيف كيف يقول صاحبي حريص وهو الذي ترك الملك والعزة والسؤدد وجاء ليقااتلك؟ ده جاي يطلب الموت يا سيدي. يبقى حريص على الدنيا ازاى - [00:41:30](#)

ثم ان كنت تخوفنا الموت فانا نعلم ان لنفوسنا اجالا. فازا جاءت هذه الاجال وجاء بها الموت فقتلنا في سبيل الله فنحن نستقبل الموت ونعم وقرة عين. رد عليه كده رد جامد قوي عمل ايه - [00:41:50](#)

كان لسه دلوقتي بيقول له انا هموتك في نفس اللحزة في نفس الدقيقة السانية. قال فمازا يريد صاحبكم؟ هختمك في رقبتك حاضر وندوس التراب بتاعنا حاضر. ونضرب عليك حاضر. مع ان فعلا ملك الصين ايام زمان في القادسية فاكربين - [00:42:10](#)

ارسل الي الزجور ده قال له انا بقى عندي حرب وانت خالي. ابعت لي جنود قال له انا يا ابني اقدر ابعت لك جنود اول الجنود دي عندك واخرهم عندي. والصين من زمان ناس كتير - [00:42:30](#)

يعني لكن هؤلاء القوم كالسيل يحمل من يصادره. ما حدش هيقف قدامهم ابدًا. لانه وصفهم لانه شكلهم ايه؟ قالوا شكلهم كزا كزا. قال له الوصف ده ما حدش يقدر يقف قدامه ابدًا. فانا ارى ان تعيش في كنفهم عيش معهم وتمارس عدلهم. الناس دي ينفعوك - [00:42:40](#)

كفر ملة واحدة. هتاخذ انت هتبقى هتاخذ من صفات اليهود طالما التوحيد طلوع يبقى فيه. لذلِكَ يا اخوانا جاءت الشريعة وده امر بقى انه ان شاء الله يبقى نزيل عليه في الصفة السادسة لما نتكلم عن الشرك عشان ناخذ الشرك كده كله تشوف بقى ازاى ان الراجل قال للنبي في مرة ما شاء الله - [00:43:00](#)

قواه شئت فغضب. دي اسمها حياط حيطه التوحيد. عشان يفضل التوحيد زي ما هو ابيض بيلمع فغضب وقال جعلتني لله ندا؟ ما تقولش كده تاني دي واو ولا واو. اجعل لنا ذات ان - [00:43:20](#)

كما لهم ذات وانواط. الله اكبر. انها السنن. قلتُم والله كما قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها. ده انا عايز شجرة اعلق عليها سيف بس استبارك لآ. لآ. اسمها حيطه التوحيد. عشان كده في بعض المسائل التي تثار. يطلع لك واحد يقول لك - [00:43:40](#)

اصل موضوع التوسل دوت في بعض اهل العلم قال زمان ان التوسل ده ممكن بييجي. لو انني تنزلت معك ان هي مسألة خلافية في هذا الزمان الذي رقت فيه التوحيد عند اهلنا لا ينبغي لنا ان نقول لهم ذلك. صح ولا لآ؟ لو قلت لك ممكن والله تتوسل تروح اللهم اني اتوسل اليك بعبدك فلان قلبك - [00:44:00](#)

يكفر مش زي بتاع زمان. مش كده ولا لآ؟ هذا اذا اذا نزلنا وقلنا ان المسألة فيها نقاش وخلاف وبتاع. لكن المسألة دي تحتل نقاشا قط. الشاهد ايه يا اخوانا؟ ان الانسان لما دخل الكبر الى بني اسرائيل ارتج التوحيد عندهم. فزهت منهم هذه الاشياء - [00:44:20](#)

حصل الخلل ده. فرفعوا عقيرتهم على الله فضلوا يعارضوا سيدنا موسى ويعارضوا الانبياء لحد ما وصلوا لفين بقى قالوا يد الله مغلوله. كده كلمة واحدة كده. لحد ما وصلوا لفين؟ ان الله فقير ونحن اغنياء. شف حتى بص الكلام - [00:44:40](#)

الله فقير ونحن لان القلب انتكس فاكربين حديس الغفلة؟ كالكوز مجخيا فاكربين الحديس ده؟ اوعى تنساه كالكوزي مجخية فضل يتقلب يتقلب لحد ما انتكس يرى المعروف منكر والمنكر معروف ولا يقنع الا بما اشرب من هواه. اهو ده - [00:45:00](#)

شف شاف الاية مقلوبة ده ربنا فقير وانا اللي معي فلوس. طب وانت جبت فلوسك منين؟ ورستها عن ابويا وابوك؟ ورستها عن ابوه وابوك كان فلاح جاب الفلوس دي منين من الارض زرع الارض وعملها والارض بقى مين اللي اداها لكم؟ تحاروا المسألة حتى ترجع الى الملك. مش كده ولا لآ؟ مش كده ولا لآ؟ لكن - [00:45:20](#)

حصلت حماقة مع الكبر. ومع ان بني اسرائيل عالجوا التوحيد الا انه لما اعتدوا بانفسهم حدث لهم هذا الذي حدث. فصارت امة يضرب بها المثل. لذلِكَ قال انه كفار لنعم الله - [00:45:40](#)

وحقوقه كفار بدينه وتوحيده واسمائه وصفاته كفار برسله وملائكته كفار بكتبه ولقائه. ايه اللي خلاه كفر بالتوحيد؟ اهتز عنده التوحيد زي ما قلت لك لانه اعتد بنفسه فدخل عنده الكبر فبقى اللي انا عايزه اقبله واللي مش - [00:46:00](#)

ما قبلوش حصل نقاش. فازا رأيت في نفسك اوعى تفكر انا بتكلم عن راجل وتعال النار ده ان هو الراجل الكافر. ده انا بكلم نفسي انا

وانت لا اقول انك خرجت من الاسلام انما اقول تحاشى ان تقع فيك هذه الصفة او بعض منها. [00:46:20](#) - تحاسد -

اول ما الاقي نفسي باخد وادي مع الحدود بيبقى الاخ بيكلمك كده. زي بعض الاخوة بيحدثني. ايه الحكاية؟ ابويا توفي اه امي توفيت وعندها ذهب كتير اوي. وتركته عندنا. وابويا عايز ياخده بيقول انا اللي جايبه - [00:46:40](#)

الدهون ولا ده ورس؟ طب انت متأكد ان الذهب ده بتاع والدتك ولا بتاع والدك؟ لا لا ده الذهب ده بتاع والدتي ايه الدليل؟ اصل هي يعني كانت برضه ممكن تعمل وتجيّب وتحط ايوّة يعني انا عايز دليل كده كالشمس تعرف ان اصل الذهب ده لو كان بتاع ابوك فيه ناس كتير بيشتروا ذهب ويحطوه في - [00:47:00](#)

في ايد ازواجهم يقول لك لما اتزنق ابقى ابيعته يعني مش بتاعها ما ادبته لهاش ولا هدية ولا حاجة خالص. لا لا انا متأكد. طب اتأكدت منين؟ ما تلاقيش عنده تأكد ولا حاجة - [00:47:20](#)

الله! طب انت بتقول كده ليه؟ شف انتم واخدين بالك يا اخوانا؟ بتقول كده ليه؟ لانه عاوز كده. وبعدين يا شيخ انت ومالك لابيك بقى يعني دي معناها؟ قلت له اه معناها ان انت ومالك لابيك. ما فيش حد خط احمر الا ان ابوك ياخذ فلوسك كلها. يجحف بمالك كله. عندها تقول له لا - [00:47:30](#)

انما لو خد بعض مالك العلماء يقولون يحط ايده في جيب آآ في جيب ابوه في جيب ابنه وياخذ الفلوس منها وابنه ما يقولوش انت بتعمل ايه. عارفين رد علي قال لي ايه - [00:47:50](#)

قفل في وشي. ابن اللزين. مش عاجبه. انا شفت بقى الاستسلام ليه في كبر اهو في في شكل اهو اعتداد اهو. الانسان اللي يحاسب نفسه بقى يمस्क كده. شفت آآ ابو ابو قلابة صاحب - [00:48:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام راح لبني النضير. آآ راح لبني قريزة. دخل على بني قريزة. قالوا له مازا تقول يا ابا قلابة؟ ننزل على حكمه قال نعم. يعني هيدبحكم. اهي دي حصلت اصل دول بشر بيحصل منهم اهو. انما اكمن النفوس متواضعة والمحاسبة - [00:48:20](#)
تبقى قائمة. عمل ايه؟ قال فلم تنزل قدمي من مكانهما. وانا واقف في مكاني كده. علمت اني خنت الله ورسوله شاف على طول لو واحد ثاني لا لا ده بس زي ما تقول انا كنت عايزهم يعني يعني بحزهم بس. انما هو النبي صلى الله عليه وسلم هياخداهم هياخداهم. آآ كان فيه جدال فيه نقاب - [00:48:40](#)

انما انا قلت الله ورسوله. عمل ايه؟ جري على طول ربط نفسه في سارية المسجد. قال حتى يكون الذي يحل وثاقي رسول الله فقال له النبي انا لا احل وثاقتك حتى ينزل يأمر الله فيك. يعني هتفضل مربوط كده يا ابو قلابة وانت كبير المنطقة؟ اه هفضل مربوط - [00:49:00](#)

ده التواضع. انما الكبر ابو العلاء المعري كان بيقول كلام على الله عز وجل آآ يعني حتى كفره العلماء كان كان بيقول كلام بيقول آآ بيت شعر كده معناه لما قسوت عليه تزندق. بيقول له ربنا تقسيت علي اوي فبقيت - [00:49:20](#)

وده اللي انت هتشوفه بعد كده الراجل داخل النار وقعد يمस्क في اي حد زي ما قلت لك المرة اللي فاتت. يجي الشيطان بتاعه اللي كان قرينه في الدنيا يقول له هو ده اللي وداني في داهية - [00:49:40](#)

يعدي قرين انه يلاقي مراته هي دي اللي ودتني اهو قاعد يدور لان ايمانه ارتج في الدنيا اصلا. فصارت عندهم المادية التي تتبع لهذا لهذا الكبر. سم قال ابن القيم السانية يعني الصفة الثانية انه معاند للحق - [00:49:50](#)

يدفعه جحدا وعنادا. قال الله في وصفهم وجحدوا بها واستيقظت شفت كلمة دي؟ يعني افهمها وهضمها كويس اوي. الراجل مطلع الكتاب آآ بتاع كتاب عبدالرزاق المصنف كان فيه جزء مفقود من مصنف عبدالرزاق راح مطلع جاب - [00:50:10](#)

ده انا لقيت اشوف بقى العلماء بتوع الدنيا فضلوا يلفوا ما لقوش الجزء ده فين. ده رحمة الله وقال لك انا جبت الجزء ده واعمل يا جدد بقى وليمة واعزم الناس وطبع وشهر الدنيا - [00:50:40](#)

اول حديس في هذا الجزء ايه؟ اول ما خلق الله خلق نبيك من وجهه يا جابر. حديس متفق على على على ايه؟ عايز اقول حاجة اكبر من وضعه اكبر من كذبها. حديس ملفوز كان يحيى بن معين يقول في بعض الرواية كده يقول لو ان عندي فرس وحربة لغزوته -

كنت اروح اقول له انت كذاب طاخ. من كتر الكذب بتاعه يعني. حديس ضايع خالص. طبعا علماء الحديس بقى لا زال ربنا سبحانه وتعالى يشرفنا بهم في كل زمان ومكان خرج له بعض المشايخنا وبعض المشايخ من من الحجاز وجابوا له الراجل اللي هو ادى له المخطوطة وكتبها له بايدته يعني - 00:51:20

وايه؟ كذبوا على جميع العالم. طب انت بتعمل كده ليه؟ انت رجل مشغل اهو. يعني انت مشغل بالكتب اهو وعارف وبتروح بتعمل كده ليه جهدا وعدوانا. ده راجل فاهم. انتم واخدين بالكم يا اخوانا ده مش مش باقول ان انا راجل مش فاهم. ده فاهم. عشان كده بنقول للاخوة يا اخوة حاسبوا قوي قوي - 00:51:40

انتم بالزات يا اللي بتحضرنا دروس وبتقروا وطلبة علم حاسب اوي من اعمالك. ليه؟ اصل انت فاهم ومن عصى الملك على بساطه ناك من عصاه بعيدا عنه. انت انت الان قريب منه سبحانه وتعالى تتمرس العلم. فخد بالك قوي لازم يظهر عليك والا - 00:52:00 يكون حسابك شيه تاني. وعناد الحق هو اصل الكبر. عشان كده الحديس تجد ان الصفات دي كلها متكئة اتكاء اصليا على الكبر. الصفة الاصلية ايها الاخوة لهذا الرجل الذي القي في النار والتي - 00:52:20

يترتب عليها كل هذه الاعمال السيئة هي الكبر. لذلك ترى ان الصفة السانية يقول يعني اولاً كفر نعمة الله لانه تكبر واعتد بنفسه. ثم عارض توحيده لانه معتد بنفسه. تكبرا. تاني صفة - 00:52:40

انه معاند للحق يدفعه جحدا وعنادا ودي ايه؟ كبر بالنص. قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الرجل منا يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا. فهل هذا من الكبر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:00 الكبر بتر الحق وغمط الناس. مش كده؟ بتر الحق يعني ايه؟ دفع الحق. تقول له الحق يقول هو لأ دافعه. وغمط الناس يعني احتقار الناس. عشان كده هتلاقي الصفة اللي بعدها الثالثة انه مناع - 00:53:20

خير لنفسه وللناس. الصفة الرابعة هتلاقيه انه مع منعه للخير معتد على الناس. الصفة الخامسة انه صاحب ريبة ويريب والناس كل ده متكئ على الكبر. نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من الكبر. على الكبر. عشان كده الواحد يود انه يتكلم - 00:53:40 لو كلمة يسيرة عن الكبر سم اردفه بالتواضع لانه كما يقول اهل العلم والحد يعرف شأنه بالحد وبضدها تتميز الاشياء. ايه هو الكبر؟ الكبر ده اللي لو انت عندك مثقال حبة من خردل - 00:54:00

قلبك يكبك في النار. نسأل الله العافية. ايه بقى الكبر اصل الصفات السيئة دي؟ قال اهل اللغة الكبر هو العظمة وهو يدل على خلاف الصغر. ليه بقى؟ بتقول انت تلاقيه يقول لك شف ماشي منفوخ ازاي؟ مش كده؟ ماشي منفوخ ازاي؟ لانه بيكبر اهو. على خلاف الصغر - 00:54:20

وقيل هو عبارة عن كمال الذات. ولا يوصف به الا الله تعالى سبحانه وبحمده يرى في نفسه ان هو كامل ومش عايزين بقى نكرر عارف الكلام اللي يفضل يردد علينا تكلمه يقول لك انا بفكر - 00:54:40 يبقى لازم افكر معك في الكلام ده. ده قرآن بافكر. معتد بنفسه اعتداد. قال رحمه الله المتكبر هو الذي يرى الكل حقيرا بالاضافة الى ذاته. ولا يرى العظمة الا لنفسه. فكل - 00:55:00

من دونه عبید. عشان كده عمل ايه؟ زلم الناس واعتدى عليهم. انت بتعمل كده ليه؟ عارف عارف الجماعة الغرب دول بيقلوا علينا ايه يقولون ان العرب كالبهائم. اذا اردت ان تتقي شرهم فينبغي ان تسوقهم بمنتهى القسوة - 00:55:20 زي ما بتركب كده دابة ولا حاجة تفضل تلطش فيها او دا مش هيمشي الا كدا. دا من كبرهم من عجرفته. زي ما الراجل بتاع الصين قال له كدا ان التاريخ يعاد. امش انا هموتك نفس كلمة ابن اخته. ابن اخته يزدور ده. قال ايه في القادسية؟ قال له اطلع برة. هبعث لك رستم - 00:55:40

ندفنكم في خندق القادسية. فمات منهم ثمانون الفا. صبرا وقعوا ورا بعض كده. فضلا عن اللي ماتوا بقى ايه؟ مذعورين لا يقدر من الا على الصراخ كما زكرت لك في الخطب. لذلك لا يوصف بالكبرياء الا الله. ليه - 00:56:00

لان سبحانه وتعالى الكامل في صفاته. انما انت بقى توصف نفسك بالكبرياء ليه؟ اي صفة عندك كاملة؟ طلع كده اي حاجة فيه كاملة اعلم الناس اللي في الدنيا تلاقيه غلط غلطة تقول مش معقول يغلطها الغلطة دي! اللي كانوا لا يغلطها في علمه - [00:56:20](#) يذهب عنه حفزه. هات عالم كده من العلماء ما عندوش وهم. اهو بيقول لك يا ابو نعيم احمد ابن مهران بتاع الحلية ابو نعيم بتاع الحلية يقول لك كان في زمان وما فيش حد احفظ منه ابدًا. ومع ذلك العلماء يقول لك عنده وهم ودخلت عليه احاديس موضوعه في الحلية. لا يسلم هذا لاحد. بشر - [00:56:40](#)

لا يسلم له في قوته لا يسلم له القوي هناك من هو اقوى منه ومن يصصره بل من الحيوانات ما هو اقوى منه واعظم لا ترى لنفسك شأنًا الا ان تكون عبدا بس. هو ده اللي يفضلك. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم ربنا وصفه في اشرف - [00:57:00](#) الحالات بايه؟ بالعبودية ساعة الاسراء والمعراج اللي جنن الدنيا. عرج به في بعض ليلة وينزل وفراشه ساخن زي ما هو ازاى؟ فقال سبحانه اه ما يقدرش عليها الا الله. سبحان الذي اسرى بعبد. لا قال بمحمد - [00:57:20](#) ولا قال برسول الله اشرف وصف له انه عبد. احسن وصف له انه عبد. فلا ترى لنفسك شأنًا الا بالعبودية فالكبر مش بتاعك انت خالص ما يدخلش معك انت خالص. واول من استكبر كما ذكرت لك ابليس وصادقه - [00:57:40](#)

الله عز وجل برة. فوصف الله عز وجل الزين يجحدون باياته انهم يستكبرون. والذين يعارضون له انهم يستكبرون ما نشأ الكفر الا من الكبر. ما نشأ الا من الكبر. زي ما هتري حد الكبر عجيب. ادناه - [00:58:00](#) فما بالك باعلاه! يعني نسأل الله عز وجل ان يرزقنا التواضع له والعبودية له. وان يعيظنا من الكبر دقه وجله. لاحسن ده القليل منه

يودي في داهية. قال الله عز وجل افكلما جاءكم رسول بما تهوى انفسكم ايه؟ اهو ده الاول اهو - [00:58:20](#) استكبرتم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا انى يقول له الملك؟ نعم؟ تلوط؟ اما يقول له الملك علينا؟ ما انت لسه بتقول بس بس انا عايز اقاتل واجاهد ده انا نفسي ان يكون له الملك علينا ليه ويبقى ملك علي انا ليه؟ ده انا احسن منه ده انا انت واخذ بالك؟ هو ده - [00:58:40](#)

ولذلك انت افضل دور في نفسك كده. دور في نفسك كده اوعى تسبب الموضوع ده لاحسن ده دقيقه مهلك زي ما بقول لك. لا تجد صفاء لخوانك يبقى حاسب نفسك دي بقى تزبطها تمسكها تجلدها. تجد في نفسك ايه وتفعّل خلاف ذلك. اللي هو تكلف التواضع بقى. خلاف ذلك شايف اخ كده انا - [00:59:00](#)

محتقره كده اروح رايح مقبل ايده. عاجبك ولا زعلانة؟ تاخذ على تواضعها للناس. في الصحيح قال ابن عباس لما كان تكلم عن ربا النسينة. فقال له ابو سعيد الخدري من اين اتيت بهذا؟ من اين اتيت بهذا؟ امن كتاب ناطق - [00:59:20](#) او من حديث صادق او انه جاءك من علم. قال ليس كل هذا وانتم اعلم منا. شفت دي؟ ابن بس ابن عم النبي. قال له ولا من حاجة من دول وانتم اعلم منا. انما حدثني اسامة ابن زيد - [00:59:40](#)

تري الحديث. ووصف الله عز وجل عباده بضد الكبر. ليعلمك ان الكبر ليس من شأنهم ابدًا. قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. هونا دي يعني ايه يعني تواضعا. مش انكسارا وتبقى الواحد ماشي فينا هفًا. لأ. قلت لك ان كان عمر يمشي في وسط الطريق جهواري الصوت - [01:00:00](#)

يأمر وينهى يعدي كده اتق الله حاسب حتى كان ياخذ القطن الخيط من الارض ويرميه في الشقق يقول ينتفع به اللي مرمي في الارض. انما انما التواضع هو ان ترى فيه الذل لله عز وجل. زي القرآن كده. زي القرآن كده. ممكن تسمع - [01:00:30](#) مع قوارع الزكر ثم لا تجد في نفسك شيء. انما اذا قرأه من وقزه القرآن في القرآن كده واخذ واحد كده خبطوا خبطة كده. انت ليه وهو بيقره؟ شف سيدنا عمر ماشي كده لقي الاسود ابن يزيد واقف. الاسود ابن يزيد. العابد. ماشي كده بالليل - [01:00:50](#) فسمع واحد بيقم الليل وبعدين يناجي ربه عز وجل يقول امامي موقف قدام ربي يحاسبني وينكشف طاؤوا. وحسبي ان امر على ليزات على صراط كحد السيف اسفله لظاؤه. فسقط الاسود مغشيا عليه - [01:01:10](#) ليه سقط مغشين عليه؟ انت ممكن تسمع موعظة لكن هو زي ما قال محمد ابن واسع وعظ رجل الناس فقال ما لي ارى الموعظة

شديدة ومع ذلك قلوبنا تخشع والعيون لا تدمع ولا الجلود لا تخشع. فقال له محمد بن واسع انما اوتينا من قبلك. ان الكلام اذا خرج من القلب - [01:01:30](#)

على القلب وليست النائحة الثكلى كالنائحة المستعارة. في حد كده تحس انك بتفسر القرآن ورا الشاهد ايه ان التواضع التواضع لا يوصف عباد الله الا بالتواضع. انما الكبر لأ. وقال الله عز وجل ان الذين - [01:01:50](#)

عند ربك لا يستكبرون عن عبادته. ما تستكبرش ابدا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن ابي هريرة. احتجت الجنة والنار فقالت النار يدخلني الضعفاء والمساكين. مش كده - [01:02:10](#)

الضعيف ده ايه هو الضعيف؟ الضعيف دوت في اصطلاحنا مش الضعيف اللي جسمه ضعيف. الضعيف ده يقصد به المتواضع. الذي العبد وطبعا ده بيحكم على حسب السياق يعني. الضعفاء والمساكين وقالت النار - [01:02:30](#)

يدخلني المتكبرون والكافرون. وكذلك لقي عبدالله ابن ابن عمر عبدالله بن عمرو بن العاص. وهم بيحجوا قاعدين كده على الصعيد. قام رايح عبدالله بن عمر شف ما كانوش يسيبوا بعض الا - [01:02:50](#)

الا بوعظ ازاى ما يقابلش الواحد اخوه كده الا اما لازم يفكره بالاخرة. فلقية عبدالله بن عمرو فقال له طبعا السبب اللي ساق الحديس ده ان الناس طلعت لعبدالله بن عمر لو قعد يبكي هيموت من العياط هيموت قاعد يبكي خلاص - [01:03:10](#)

اخلص وقالوا ما لك يا ابا عبدالرحمن؟ قال مما حدسني هذا اللي لسة ماشي ده هيموتني. قالوا لم؟ قال حدسني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه مثقال حبة - [01:03:30](#)

من خردل من كبر يكبه الله على وجهه يوم القيامة في النار. طب وعبدالله بن عمر ما له؟ شوفوا يا اخوانا العبد عامل ايه العبد ده العبودية بقى. لو واحد عندنا الحمد لله انا مش متكامل زي ما بنتكلم عن الاسلام كده. يقول لك لأ ده بس ده ده للمتكبر - [01:03:50](#)

طب سلمنا انه المتكبر انت مش متكبر؟ لا لا مش ممكن ابقى متكبر ده انت دفاعك عن نفسك كبر. دفاعك عن نفسك كبر مش ممكن ولو تكبر المرء في لحظة يعني جاءه خطر بقلبه صار صار اثما - [01:04:10](#)

شف يسيره يودي لواحد النار. نسأل الله العافية يا رب. يسير الكبر. يسيروا. خطوا كده نصب عينيك وفكر فيه دايم. وشف انت ولا متكبر؟ وانزر لنفسك. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله - [01:04:30](#)

اه قال كل ضعيف متضعف. يعني ايه متضاعف؟ يعني يستجلب يتكلم الضعف عشان كده تلاقي العلماء والتربويين يقول لك ايه بقى؟ يقول لك تواضع او تكلف التواضع. يعني شايف ان انا مسلا عندنا بعض - [01:04:50](#)

الاخوة الاسرياء مسلا. طب اتواضع فين يعني؟ اعمل ايه؟ ما انا مش عارف اعمل ايه بس. تكلف التواضع. اتكلفه يعني ايه يعني انزل اقعده مع البواب سلم عليه ازيك وعامل ايه وكيف حالك مع ان انت تألف منه قبل كده. تكسرهما بكده. ابو هريرة تأتي الاثار ان شاء الله

- [01:05:10](#)

ابو هريرة رضي الله عنه شل على على كتفه ايه؟ حزمة حطب وقال افسحوا لاميركم افسحوا لاميركم. هو امير البلد ومشى في السوق؟ الا تجد خادما يا ابا هريرة قال بلى اجد لكنني رأيت نفسي تحدثني انني الامير. قلت لك انت بقيت امير اهو. راح شايل حزمة

حطب ومشى في السوق. لما خرج - [01:05:30](#)

قنديل من جيبه مرة وهو قاعد مع اصحابه وجهه يبصق كده اعزكم الله لقي نفسه بيخرج منديل كتان قماشة حلوة يعني. فنظر اليه والناس قاعدة الناس قاعدة. ونظر اليه وقال بخن بخ يا ابا هريرة. بخ بخ يا ابا هريرة؟ تبصق الان في منديلك - [01:05:50](#)

والله لقد رأيتني خادما عند امرأة من الانصار اجوع. فلا اجد ما فلا اجد ما يصبغ حتى اخروا مغشيا علي فيزن الناس اني بي جن. ذكروا ان علاء عفريت اول ما حضر راح مغمى عليه. وما بي من - [01:06:10](#)

جن وانما ايه؟ انما هو الجوع. مش لاقى ياكل. بقيت دلوقتي معي اهو. اهو ده ده ايه؟ الافتقار طارق التواضع القائم على ساق

الافتقار. انك تفضل معدي كده ربنا سبحانه وتعالى رزقك بعربية تقول ما شاء الله بقيت تركب عربية دلوقتي فاكر - [01:06:30](#)

اما كت بتمشي لما يجي لك تسلخات من كتر المشي رزقت اللهم لك الحمد يا رب. اه تقول صح ولا؟ اللهم لك الحمد كل ما تشوفها

كده وهي مركونة كده تفضل توبخ - 01:06:50

نفسك لحد ما تتعقد منها. والله العظيم يا اخوانا والله هي دي الحياة. لما ينظر الواحد لزوجته وعياله. تزوجت اهو كنت نفسك تتزوج؟ فزوجك الله. في غيرك ناس كتير والله العظيم الواحد ينظر كده. يعني يعرف بعض الناس سافر بره - 01:07:00

ويحوش وجمعيات وما اتجوزش لحد دلوقتي. وكنا مع بعض في طريق واحد. ازا الذي زوجك الله. مش بصنعتك ولا بهاءاتك ولا ولا تحويش ولا جمعيات ده كل ده اسباب بس. انما الذي زوجك عشان كده في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد -

01:07:20

يوم القيامة فيقيمه الله بين يديه. يقول اي عبي الم ازرك ترأس وتربع؟ هو انت مفكر ان القبيلة بتاعتك؟ انت عارف امين الاربعاء كان ببيجي رئيس القبيلة يدوا له مبلغ كده يلموه من بعض ويقولوا له خليه عندك عشان الضيوف لما بتيجي هو اللي بيضايفهم

وبياكلهم ويشربهم - 01:07:40

فيقول له خليه عندك عشان ايه تبقى آآ تقدر تصرف يعني. معنى ان واحد بقى ياخذ الاربعاء يبقى بقى هو ايه؟ رئيس القبيلة. طب بقية رئيس القبيلة ليه؟ - 01:08:00

اصلي فهلوي والله لا يا سيدي ده عطف الله قلوب هؤلاء عليك فاحبوك. فقال لك خلاص خليك بقى انت الم اعزرك ترأس وتربع تاخذ الاربعاء؟ الم ازوجك؟ مش جوزتك؟ فتلاقي العبد يقول بلى يا رب. قال - 01:08:10

ما حملك على معصيتي؟ ما تعطينيش ليه؟ قال نسيت. قال اليوم انساك كما نسيتني. مش نسيتني رح بقى صوت ومش هرد عليك. هي دي معنى امساك. وما كان ربك نسيا. انما دي معنى انساك. اليوم انساك. يبقى الانسان - 01:08:30

تكلف المسألة دي يتكلف مشى النبي يوما فوجد قوما على الارض يأكلون فجلس معهم. خير من وطأ حصى بقدمه سيد الدنيا ارهب الاكاسرة والقياسرة والجبابرة على عروشهم كل يذكر محمد. صح ولا - 01:08:50

واقرأوا التاريخ اهو عندكم. يقول من محمد عبدالله ورسوله الى كسرى عظيم فارس. اسلم تسلم تسلم من ايه تسلم مني. تسلم مني. هاجي لك هاخبطك على دماغك. تسلم مني. شف شفا هذا شف الخطاب العزة بالله دي - 01:09:10

اسلم تسلم. الى هرقل عظيم الروم اسلم تسلم. اللي رعب الناس دي يقعد على الارض عليه الصلاة والسلام. وبعدين يصرح شف بيصرح بيقول ايه. قال اكل كما يأكل العبد. واشرب كما - 01:09:30

يشرب العبد واجلس كما يجلس العبد وانما انا عبد. عليه الصلاة والسلام ما تيجي يا عم الشيخ تمشي بس والله المروءة. مش عاوزين بس نخرق المروءة والله. مروءة ايه يا حاج؟ ده انت ضيعت المروءة ده انت ضيعت الدين - 01:09:50

اه ما هو دي بينها وبين ده بينها وبين اختها خط كده لما تقرأ اخر كتاب الروح لابن القيم تعرف الكلام ده. الفرق بين الانتصار للنفس والانتصار لله تلاقي خط كده زي شعرة الراس وادق. المسألة محتاجة لتحرير تراه. يبقى ايه؟ كله ضعيف متضعف. تكلف يا جماعة -

01:10:10

تكلفوا يا اخوانا التواضع. عشان قلت لك بعض السلف يقولون يقولون علي متكبر. اليس قد عزمت بيدي اليس قد ركبت حمارا؟ اليس قد قممت بنفسي؟ مش انا كنست وعجنت وركبت حمار بعد ما كان المفروض ان انا - 01:10:30

ارقد هو شيخ الدنيا في الحديث في هذا الوقت. اللي هو شرفنا. اهل مصر الشيخ محمد عمرو رحمه الله. كان راكب ايه؟ عجلة. مش كده؟ كان اجيب عجلة حتى لما مات قال له العلم البلد اتقلبت فيه ايه؟ اصل الشيخ اللي جنبكم مات جارككم. قالوا له الشيخ ابو عجلة.

ولا - 01:10:50

هو عارفين عنه حاجة وكانت دواسرة بالحجاز يصلون عليه صلاة الغائب وبللت لحاهم من دموعهم. الناس اللي هم اهل العلم اللي معروفين في الدنيا كانوا يعرفون قدره ومع ذلك فييقول انا ركبت عجلة وعملت بعض اخوانا دكتور طبيب استاز دكتور استشاري -

01:11:20

عزام يروح واخذ بعضه ايه يا جدعان عايزين تدوقوا الزبالة يقولوا له هيروح شايل الزبالة على كتفه وينزل له ايه؟ يا دكتور الناس

حوالك وبعدين العيادة في نفس يعني عنده عمارة العيادة فيها. الناس داخلة طالعة عليك يقول لك استاز دكتور شایل الزباله على كتفه يقول لك ما انا بشيل الزباله عشان كده. انا ما هو برضه حاسس - [01:11:40](#)

نفسه ان انا استاز دكتور. فكل اللي داخل عليه بيمدحه والله يا دكتور والله سيادتك والله حضرتك الدواء اللي انت كتبتة والله كان ايه شفاني فلأزم يعمل كده والا يضار. كله ضعيف متضاعف. تتكلف. لو اقسام على الله لابره. ابره ليه - [01:12:00](#)

ايه؟ اصله متضاعف. ثم قال الا اخبركم باهل النار؟ كل عتل جواز تكبر في الصحيحين عن حارس ابن وهب رضي الله عنه. عتل جواز مستكبر عتول جواز يعني قاسي الكلام تيجي تكلمه كده تبص تلاقيه حاجة في طوبة في وشك. وده برضو من صفات المتكبر لانه لا يبالي بك. يعني تلاقيه هو قاعد مسلا بيكلمك كده تخش عليه - [01:12:20](#)

السلام عليكم اهلا انت ما جتش ليه؟ انت والله يا اخي ده انت يعني مش عارف واديك كده كلام في جنبك انت ايه بقى ازا تواضع لاحد حد كده فوقيه ولا حاجة - [01:12:50](#)

اكلمه ايوة وحضرتك وتلاقي صوته اعتدل المتكبر كده لانه محتقر الناس. محتقر الناس. عشان كده لا يبالي بهم الاثار كسيرة قال عيسى مش عايز اطيل يعني في المسألة دي انما هي اشارة وزى ما احنا شعرنا الحر يكفيه القليل وغيره - [01:13:00](#)

لا يكفيه الكثير ولا القليل. قال عيسى عليه السلام خد بالك من الحكمة دي بقى حكمة سيدنا عيسى بقى. يقول ان الزرع ينبت في تهلي ولا ينبت على الصفا. كذلك الحكمة تعمل في قلب المتواضع ولا تعمل في قلب المتكبر. الا ترون - [01:13:20](#)

ان من شمش برأسه الى السقف شجة ومن طأطأ اكنه واطله. مسال عجيب لو رحت لاخوانا الفلاحين يا جماعة يا اللي بتزرعوا لكم خبرة في الزرع ينفع نزرع في الارض الصخرية؟ يقول لك لا يمكن. الحجر ما يتزرعش عليه. هو ده المتكبر. شمع - [01:13:40](#)

بانفه كده ، لذل لا يؤتى الحكمة، ما ياخذهاش. انما الحكمة تعمل عند من؟ عند من تواضع وانكسر. الارض الرخوة. النبي قال كده عليه الصلاة والسلام فانبثت العشب. مش كده؟ في مثل ما بعثني الله به من الحق. الارض الرخوة دي هي اللي ايه؟ هي اللي تنبت. قال - [01:14:00](#)

الا ترون ان من شمش برأسه واحد راح رافع دماغه كده لفوق راح مخبوط في السقف فتح دماغه نصين. لكن من تواضع اكنه السقف تنزل المطرة ولا ينزل بتاعة الايه؟ ها؟ اكلناه اكلناه از تواضع وطأطأ رأسه. وهو التواضع بينفعك حتى في العلم. يعني عارف - [01:14:20](#)

اذا جلست انسان وبعدين يجي يقول لك يلا بقى نعمل مناظرة نتكلم في مسألة علمية ولا حاجة. قل له اتفضل والله. اتفضل انت كلم. يروح متفضل متكلم. آآ انت بتتكلم بقى الدور عليك. والله - [01:14:40](#)

انا بصراحة مش اهل يعني خلاص احنا نكتفي بكلام حضرتك. لا لا اتكلم. عارف لو انا اتكلمت وغلطت؟ ايه يا عم انت مش فاهم المسألة دي! ما انا قلت لك يا سيدنا ان انت شيخنا - [01:14:50](#)

وانا مش فاهم صح هتبقى سهلة ولا لا؟ انما لما واحد يخش هات اللي عندك. اه في واحد كده ابن الجوزي بيزكره ودايما الكبر معه يعني دايما تلاقي المتكبر احمق تلاقي الناس كلها بتضحك عليه بتضحك عليه وهو آآ مفكر ان انا كده يعني بيزكر ابن الجوزي واحد دخل فقاعد - [01:15:00](#)

له لحية وسمت وهيئة وشكل. فالعلماء قاعدين وهو ساكت فهبوه خافوا منه. والمتواضع كده تلاقيه دايما يشك في نفسه الاول. فنزر اليه فقالوا والله اما ان يكون هذا الرجل عالم جليل واما ان يكون احمقا. طب نعرفه منين؟ قال رجل انا ساخبره لكم. ثم اقترب منه. قال يا - [01:15:20](#)

مولانا تحفظ القرآن فنظر اليه الرجل قال القرآن نعم واقراه بقراءته. القرآن ده انا ده انا بقرأ العشرة والشواذ كمان قال نعم ففي اي صورة هذه الالية؟ قال قل اخبرك. قال له اذا ما قال لي ربي اما استحييت تعصي - [01:15:40](#)

صيني وتخفي الزنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني. فما قولي له لما يوبخني ويؤذيني؟ قال في حميم الدخان طلع لا هو حافز حاجة ولا فاهم حاجة. اه الكبر يأتي دائما ودائما المتكبر ده. انا مش عايز هاقول - [01:16:00](#)

يعني له في اثار كسيرة كده تلاقي المتكبر في حياتك حتى انت لما ليه في حياتك كده آآ يعني دايمًا فيه حماقة كما سيقول عمر رضي الله عنه تسمع كلام سيدنا عمر قال رضي الله عنه ان الرجل اذا تواضع رفع الله حكمته. يقول لك - [01:16:20](#)

اذا انا راجل معي شهادة معتمدة وازاي انت لا شهادة ولا بتاع وقاعد كان بعض مشايخنا بيقول اه طبع كتاب لبعض يعني بعض الرؤوس وجم يتبعوا قول الكتاب الكتاب بيتحدث عن الدين وكده بص لقوه طابعين له تلت تلاف نسخة اما بقى شيخنا سرقوا الكتاب بتاعه يعني مسروق - [01:16:40](#)

اطلعوا له طبعا كده عشان تمشي بسرعة عشان قبل ما يكتشف انها مسروقة يعني طابعين له ثلاثين الف. فقال ايه ده يعني! هو ده آآ ايه اللي خلى ده اقبل - [01:17:00](#)

عليه ودا فاهم؟ وانا ليه؟ اهو. الثاني بيقول انما انا عبد. الاولاني بيقول انا ماجستير ودكتوراه والمفروض ما حدش يتكلم الا وما حدش يفتي الا انا. فلما قال ذلك سقط. ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته - [01:17:10](#)

متى؟ واذا تكبر وعدا توره. شف الحقة دي سيدنا عمر بقى تورك ايه؟ تورك انت ايه؟ عبد. اول ما تتكبر تعمل فيها رب على طول. فاذا تكبر وعاد طوره رهصه الله الى الارض. دفنه. رهصه الله الى الارض وقال اخسأ اخسأ - [01:17:30](#)

الله فهو في نفسه كبير وفي اعين الناس حقير حتى انه لاحقر عندهم من الخنزير. وماشي وشايف ان انا كويس شف القيد ده بقى قال الجنيد. اقل الكبر اخف حاجة في الكبر الخفيف خالص في الكبر - [01:17:50](#)

ان تخطر نفسك ببالك. واعزم الكبر ان تعتد بنفسك. اللي هو بيقول انا ده ده اعزم الكبر. اقل حاجة خالص ايه بقى؟ انك تفتكر نفسك وانت ماشي كده. واخذ بالك؟ خد يا عم شف اغيبه ده - [01:18:10](#)

ان انت تفتكرها بس. اللي انت تذكرها في عمل من تذكرها تمر عليك. فقط. قلت لك قبل كده لما قعد آآ اما قعد الفضيل ابن عياض والسيان السوري. فقاعدين بيتكلموا مع بعض فاتذكروا - [01:18:30](#)

الآخرة فبكيا. فقال سفيان الثوري هذا مجلس ما احب ان يختم لي به. احسن حاجة دي فقال له الفضيل اما انا والله فما كنت احب ان اجلس هذا المجلس. قال لما يا ابا علي؟ قال اليس قد جالستني وجالستك - [01:18:50](#)

كلمتني وكلمتك فاخرجت افضل ما عندك واخرجت افضل ما عندي فرأيتني ورأيتك فعبدتني وعبدتك فقال له سفيان احييتني احياك الله. انما المتكبر ما يشوفش دي خالص. ورأى عبدالله بن عمر رجلا يختال في - [01:19:10](#)

ويجر ازاره فقال ان للشيطان اخوانا. اهو اللي ماشي ده تعرفوه اخو الشيطان. ان للشيطان اخوانا قال الاحنف ابن قيس عجا لآبن ادم يتكبر وقد خرج من مجرى البول مرتين - [01:19:30](#)

احنا كنا بنقول ترجع للنشأة من جديد لما ترجع وانت لسه صغير خالص تعرف منة ربنا عليك؟ اهو ده كذلك. خرجت من ايه انت يا اللي كل ما اكلمك انا ومش انا منين؟ المهلب ابن ابي سفرة ماشي وهو ماشي كده يختال في مشيته. الامير. فنظر اليه ما لك ابن - [01:19:50](#)

بدينار وقال اف اف فنظر اليه المهلب قال الا تعرفني؟ ايه بتقول لي اوف انا تعرفش؟ قال بلى اعرفك انت الذي خرجت من مجرى البول مرتين. فاستحيا المهلب ومضى. صح ولا لا؟ ارجع كده لنشأتك شف - [01:20:10](#)

انت جيت منين؟ كان عمر ابن عبدالعزيز كان عمر ابن عبدالعزيز في اول امره سمينا. اول ما بقى امير المؤمنين ازداد خوفه فخس. كان هو امير يطوف بالبيت يوما فاقترب منه طاوس ابن - [01:20:30](#)

تام ولقى ماشي كده يعني انا شايف نفسه شوية كده. وكان عمر ابن عبدالعزيز هو ده بس اللي بيعتب عليه في اول حياته. انه كان يعني آآ شايف شبابه كده. بعد كده بقى - [01:20:50](#)

انكسر كسره العلم. فاقترب منه قوس ابن كيسان وغمره بسبابته في بطنه. راح مدي له في بطنه كده وقال له ايه الرواية اللي بتقول كده؟ شف قال له ايه؟ وقال له الا تدري ان الذي تهزها تحمل القراءة - [01:21:00](#)

انت ماشي تهز بطنك كده انت مش عارف فيه في بطنك ايه؟ والمعنى ده انا وان كان هو فيه شيء كده شاز شوية معلش انما انا اتيت

به عشان اقول وفعلًا ده من الحقائق اللي الواحد يفكر فيها. انت عارف الواحد فينا ماشي وجوة احشاء وايه؟ يا اللي بيكبر ده ومش شايف الدنيا كلها ما حدش - [01:21:20](#)

انت عارف انت شايل ايه وانت ماشي لو عرفت ذلك لتواضعت كنت نزلت بقى شوية وعرفت المسألة فيها ايه شوف العلماء يقولون ويستحب ويتأكد السواك عند ثلاث. يذكرون من هذه الثلاث يقولوا ايه؟ يقولون من ازم وغيره. ايه لازم ده! السكوت - [01:21:40](#)
فلما يسكت الانسان فترة طويلة تتغير رائحة فمه. ليه يا سيدي هو انا انطويت على نتن! يعني الواحد يسكت يقفل بقة شوية يلاقي بقة اتغير ينام مش دي حقيقتنا ولا الكلام ده مش ده وصفنا كلنا يا اخوانا تنام تصحى من النوم تلاقي نفسك حتى انت بتبقى مستحي ما كلمش حد مسلا لما يخش الحمامة اتشطف واعمل - [01:22:00](#)

ايه المعاييب دي؟ ده معاييب. لا يستطيع المرء ان يعلو الا بالعبودية انه يبقى عبد. يبقى هنا بقى نضيف. اما غير ذلك فما هو الا قطعة نتن. ولذلك قال بعض الشعراء الشعراء - [01:22:20](#)

ولا خد الاسر ده الملك ابن دينار قبل الشعر ده نختم به قال مالك بن دينار اذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره عشان اخوانا بقوا طلب العلم والحاجات دي واللجج والمسائل والكلام اذا طلب العبد العلم لله ليعمل به كسره. هو مين اللي كسره - [01:22:40](#)
العلم يكسرك. العلم يكسرك. قال الحجاج اما ابن عمر فرجل ايه؟ وقزته العبادة. العبادة قتلته وقزته زي الموكوزة خنقته موته. فوقزته العبادة. واذا طلب العبد العلم لغير العمل زاده فخرا. عشان كده نقعد بعض اخوانا كده كل اما نقعد نكلمه يقول لك نجيب بقى ابحاسنا بقى ونقعد نتكلم - [01:23:00](#)

ابحاس ايه بس ما هو العلم كده ممكن يغرك اما من طلبه لله عز وجل فلا يكون الامر كذلك الكبر من بنر وهذا اطبق عليه اهل العلم قاله النووي رحمه الله في شرحه على مسلم قال لا شك ان هذه الآثار تدل على انه حرام - [01:23:30](#)
وقال الذهبي هو من الكبائر وادخله في كتابه وقال الحافظ ابن حجر الهيتمي في كتاب الزواج مهجور كتاب الزواج ده بينا نفسنا نشتره الزواج في الزب عن اقتراف الكبائر. الزواج لابن حجر الهيتمي بالته. ابن حجر الهيتمي كلمه نقاشات مع ابن تيمية ما بقوش يتبعوها عشان كده. او ما بقاش الاخوة يخبروا - [01:23:50](#)

عليه عشان كده. لما يبجي هو يقرب لابن تيمية في حاجة ما لكش دعوة بهم. سبهم هم الاتنين علماء وخليك انت في الكبائر. وان شئت ان تحاكم بينهما ففيه كتاب للالوسي اسمه آ آ آ محاكمة الاحمدين. اسمه ايه؟ قره عيني. قره - [01:24:10](#)
العين احسنت. قره العين في محاكمة الاحمدين. احمد ابن تيمية واحمد ابن حجر الهيتمي. فاجمعوا على انه كبر. واذا اردت ان تتعرف على نفسك فاشرب الراس مش كده؟ اشرف حاجة في الواحد راسه. شف بقى الشاعر ده بيبصو اللي عندك بيقول ايه؟ يا مظهر الكبر اعجابا - [01:24:30](#)

بصورته راسه. انظر خلالك خالك فان النتن تسريب. لو فكر الناس فيما في بطونهم ما استشعر الكبر شبان ولا شيب. هل في هل في ابن ادم مثل الرأس مكرمة احسن حاجة فيك راسك اهي. هل في ابن ادم مثل الرأس مكرمة وهو بخمس من الاقازار مضروب - [01:24:50](#)

احسن حاجة فيك فيها خمس اقذار اهي. وهو بخمس من الاقازار مضروب. انف يسيل. واذن ريحها سهك والعين مرمصة والسفر ملعوب. يا ابن التراب ومأكول التراب غدا اقصر. فان انك مأكول ومشروب. ليس الكبر من شيم الصالحين ايها الاخوة. ثم نرجع ان شاء الله عز وجل بعد ذلك على بقية - [01:25:20](#)

صفات اهل النار نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من النار ومن اهلها. وان شاء الله بعد صلاة العشاء آ آ نجيب على هذه الاسئلة. قبل يعني ان بعض الاخوة ينصرفوا آ آ اخوكم احمد الشناوي يدعوكم لحضور عقد نكاحه بمسجد نور الاسلام بالاميرية غدا الخميس ان شاء الله - [01:25:50](#)

عز وجل وانا ادعوكم لذلك لانه في الحقيقة عقد فيه كوكبة من مشايخنا وعلمائنا على رأسهم الشيخ يعقوب والشيخ سيد حسين العفاني والشيخ عبدالله بن عبدالعزيز والشيخ محمد الزغبى والدكتور مازن السرساوي وجماعة من هؤلاء انا انصحكم بالحضور من

بعد العصر - 01:26:10

الى العشاء مسجد نور الاسلام بتاع الاميرية. مسجد نور الاسلام بتاع المطرية. بتاع الاميرية بتاع الاميرية اه مسلة مطرية مسلة المطرية ده بتاع التلات اه طيب خلاص. خلاص الاخوة عارفينه بقى. جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واقم

الصلاة - 01:26:30

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. واحسن الله اليك انا شاب اعاني من بعض الامراض النادرة التي ربما تأتي للواحد في المليون. وهو مرض نادر جدا لا اعرف ترجمته بالعربية واعاني من آآ من عجز بيدي اليمنى اثر اجراء عملية واخطأ فيها الطبيب. فسببت -

01:27:00

عجزا وقد اجريت حوالي تلتاشر عملية. في جميع اجزاء جسمي منها تمانية في رجلي فقط. ثم اصبت بفيروس سي واني كلما

تقدمت لفتاة اما ترفض واما اتراجع لما قلته سابقا. فالان لم اعد اتحمل الابتلاء ولم اعد - 01:27:30

ان اتكلم في موضوع الزواج. ولم اعد اتحمل اي شيء. اطلاقا. فماذا افعل في هذه الحالة من الاحباط تام احنا اولنا نسأل الله عز وجل

لك ولمرضى المسلمين الشفاء التام. ثانيا - 01:27:50

من لم يعدوا البلاء فضلا فهو جهل بالشريعة. ان الله اذا احب عبدا ابتلاه ان الله اذا احب عبدا يصب منه ان الله اذا احب عبدا حلاه.

مش كده؟ كل دي آآ لو - 01:28:10

يعلم اهل الابتلاء ما لهم من الجزاء يوم القيامة فانها تصب عليهم الرحمت صبا حتى اذا رأى اهل المحشر هذه الرحمت تصب عليهم

آآ قالوا لو انك ربنا قرضتنا بالمقاريض في الدنيا ثم يكون هذا مألنا لكان خير او قالوا كلمة نحوها او كما قال عليه الصلاة والسلام -

01:28:30

فالشاهد ان هذا البلاء كله خير. ونحن لا نريد ان نسمع من اخ مسلم ان يقول انا محبط. الكلام ده مش بتاعنا اللي يعرف ربنا ما

يحبطش. مر رجل يقول مررت على رجل قاعد قد قطعت - 01:29:00

الاربعة. ايديه اللاتين مقطوعين ورجليه اللاتين مقطوعين. وقد عمي بصره. وهو جالس قل اللهم لك الحمد اعطيتني افضل مما

اعطيت السائلين. قال يا عبدالله وما اعطاك الله عز وجل. قال - 01:29:20

لسانا اذكره به واشكره. فان العبد ربما حرم الزكر والشكر. شفت النزر هو ده اللي بيخلينا مش محبطين لما انظر الجزاء هو انت يا رب

بتعمل في كده ليه؟ انت معتقد مسلا ان انت عملت معصية صعبة على ربنا ان هو يجيبك؟ ده بالعكس احنا قلنا الكلام ده قبل كده -

01:29:40

يعني ده سيدنا جبريل ست قرى شخط فيهم شخطة بموتهم. القضية ما هياش انت خالص. انما القضية ان الله عز وجل ليعسلك ان

الله يهينك لامر لك في الآخرة. لازم تعتقد كده لازم. وان الاصلح لك ان تعيش - 01:30:00

هذا المرض في الحديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه. بعض اهل العلم يعتمدوا والبعض وهو عند ابن ابي الدنيا قال النبي صلى

الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان من عبادي من اذا افقرته ضل ان من عبادي من اغنيته - 01:30:20

فاذا افقرته ضل وان من عبادي من قد افقرته فاذا اغنيته ضل وانا اعلم بما ينفع عبادي او كما قال سبحانه وبحمده. هذه مقادير

مقدرة يصلح المرء مع الفقر وغيره يصلح مع الغنى وغيره يصلح مع - 01:30:40

كطريقة وسط غيره يصلح مع المرض والآخر يصلح مع غيره. ثم ليختبر الله عز وجل صبرك. لما قطعوا رجل عروة ابن الزبير قال ايه

قالوا له يديك مسكر حاجة بنج؟ قال لا انما ابتلاني ليختبر صبري. فلما قطعت قدمه ضحك وامسك - 01:31:00

وقبلها وقال قد علم الله عز وجل انك ما حملتيني الى معصية قط وانا اعلم. مش كده؟ هو ده هو ده ما نريد فالاخ ما يقولش انا

محبط ابدًا. اصف الى ذلك ان اللي انت بتقوله ده مش امراض تمنعك من الزواج. ان انت تقول انا عايز اتقدم لواحدة ومش لأ -

01:31:20

انا اتقدم لامرأة واقول لها انا عندي الاشياء دي قبلت قبلت ما قبلتش. فلا بأس ده شيء مش يعني فيروس سي ده بقى زي انفلونزا

دلوقتى. نسال الله العافىة وفى امراض اخطر من كده والناس آآ يعنى مبتلىنا بها وماشيين بين الناس بها لا بأس. المسألة ما هياش

صعبة - 01:31:40

زى ما انت متخيل انما قد تحتاج الى شىء من البحث. ثم اين اصحابك واصدقائك واصدقاؤك واخوانك؟ اذا كان الاخ قاعد واخوانه

قاعدين دلوقتى الاخوة اللي حواليه فين؟ اين اخي؟ الذي اذا احتجت سددني واذا انهرت اقامني - 01:32:00

اذا كانت المحنة كان عنقه قبل عنقه. فين الاخوة وفيين الاخوة؟ اللي يقعد جمبه يقعد يصبره ويسبته ويبحس له عن فين الاخ

اللي فين؟ الاخوة فين؟ اصحابه ومن حوله قال الله عز وجل كزرع اخرج شطأه - 01:32:20

فايه؟ فازره. فين المؤازرة؟ انت شاطى اهو بقى ده انت اخوه. اين مؤازرتك له؟ المفروض الاخوة يتفقدون ذلك - 01:32:40